

Distr.: General  
28 January 2020



Original: Arabic

## رسالتان متطابقتان مؤرختان 26 كانون الثاني/يناير 2020 موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من حكومتي، أود أن أنقل إليكم ما يلي:

تستمر المجموعات الإرهابية المسلحة، وعلى رأسها "هيئة تحرير الشام - جبهة النصرة" المدرجة على قوائم مجلس الأمن للمجموعات الإرهابية، في إرهابها وجرائمها التي تستهدف التجمعات السكانية المدنية والمواقع والمنشآت الخدمية وذات الطبيعة الإنسانية كالمشافي والمدارس ودور العبادة في محافظة حلب وريفها ومحافظة إدلب السورييتين مما أدى لسقوط عدد كبير من الشهداء والجرحى غالبيتهم من الأطفال والنساء والمسنين وتدمير الكثير من البنى التحتية المدنية. وتود الجمهورية العربية السورية في هذا الصدد أن تشير، على سبيل المثال لا الحصر، إلى سقوط 23 شهيداً مدنياً خلال الأسبوع الماضي فقط في قصف نفذته تلك المجموعات على حي السكري بمدينة حلب وأحياء أخرى مجاورة له بتاريخ 16 كانون الثاني/يناير 2020.

إن العمليات العسكرية الدقيقة والمدروسة التي ينفذها الجيش العربي السوري وحلفاؤه في محافظتي حلب وإدلب تأتي استجابة لمنشآت المواطنين السوريين في هاتين المحافظتين، وكذلك رداً على تلك الجرائم المنهجة التي ترتكبها تلك المجموعات الإرهابية المسلحة، وذلك في ظل استغلال هذه المجموعات للدعم العسكري واللوجستي اللامحدود الذي توفره لها الدول الغربية وأدواتها في المنطقة.

وتلفت الجمهورية العربية السورية اهتمام الأمين العام ورئيس مجلس الأمن إلى مواصلة إرهابيي تنظيم "جبهة النصرة" والمجموعات الإرهابية التي تتبع له حصارهم للمدنيين لمنعهم من الخروج عبر الممرات الإنسانية التي افتتحتها الجهات المعنية في أبو الظهور والهبيط والحاضر بريف إدلب وحلب، واستهدافهم للمدنيين الأبرياء الذين يحاولون التخلص من الممارسات الإجرامية لهذه المجموعات، وذلك رغم مضي نحو أسبوعين على افتتاح تلك الممرات التي تؤمنها وحدات الجيش العربي السوري العاملة في تلك المناطق، والتي تم تجهيزها بالعيادات الطبية الكاملة لتقديم الخدمات للأطفال والنساء والمرضى من هؤلاء المواطنين، إضافة إلى وسائل النقل اللازمة.



وتؤكد الجمهورية العربية السورية أن العمليات العسكرية التي يقوم بها الجيش العربي السوري وحلفاؤه للقضاء على الإرهابيين من عصابات تنظيمي داعش والنصرة والتنظيمات الإرهابية الأخرى لن تتوقف حتى القضاء على هؤلاء الإرهابيين الذين يهددون سلامة وأمن المدنيين السوريين، وذلك بموجب التزاماتها وفقاً للدستور وللقوانين الدولية.

آمل إصدار هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) بشار الجعفري

السفير

المندوب الدائم